



## من دفتر الوطن

### أزمة دهشة!!

عبد الفتاح العوض

إن كنت لا تزال تكثر الأسئلة فأنت على قيد الدهشة؟! كثيرون منا أصبحوا أقل دهشة مما كانوا سابقاً، وفي أحكام العمر وكثرة التجارب ما يجعل الدهشة ضيقاً غريباً ولما يأتي. تعريفياً للدهشة: هي سؤال غني بإشارات التعجب!! إنه ليس سؤالاً يبحث عن مجرد إجابة.. بل استغراب منقلب بالأسئلة. أكثر الناس دهشة هم الأطفال، لكن دهشة الأطفال بسيطة وجميلة وهي قبل وبعد كل ذلك «طبيعية»، لأن لقاء الطفل بعصفور العين بالعين.. يدهش الاثنان الطفل والعصفور. لكن كل هذه المقدمة لناقش الدهشة في عالمنا نحن السوريين.. فما هو الذي لا يزال يقدم وجبة دهشة شهية للسوري بعد كل ما مر عليه في هذه السنوات السوداء. عندما ناقش المفكرون موضوع الدهشة كان الحديث عميقاً جداً لدرجة أن الحوارات عن الدهشة أخذت بعداً فلسفياً، وفي الكتب التي ناقشت هذا الموضوع كان يعتبر أن لحظة الدهشة هي التي حرّضت المفكرين للتوصل إلى نتائج فكري غني. حتى الاكتشافات العلمية الكبرى كانت في لحظة ما حالة لقاءات مدهشة بين سؤال حائر يبحث عن جواب.. وإجابة صارخة في متناول العقل على الدوام. لكن على مستوى الحياة الطبيعية فإن دهشة البشر لا تنتهي: دهشة جمال خالص.. وقبح خالص.. خير كامل.. وشر كامل.. فالأحداث والصفات المعتادة لا تثير الدهشة فهي تحدث كثيراً وتحت أنظار الجميع. في سورية يبدو السؤال معقداً أكثر، فبعد كل هذه السنوات الملأى بأكثر الأشياء إثارة ما هو الذي يمكن أن يصبح مدهشاً؟! سيكون مدهشاً أن تجد السوري وهو يعبر عن دهشته مثلاً! لكن الواقع يقول عكس ذلك. يقول إن معظم السوريين يعبرون جداً عن «اندھاش» خاص مع كل أزمة تمر عليهم كما لو كانت الأزمة تمر للمرة الأولى. فما هي المرات التي عانى فيها السوريون من أزمات الحياة على الأقل «المعيشية» واليومية ومع ذلك لا يزال يدهشه طابور في مكان ما وما أكثرها. ما زال يدهشنا أن اختيار مسؤولينا يتم بالتجريب وإعادة التجريب مرة إثر مرة. لا يزال يدهشنا كيف يستطيع المسؤول أن يؤمن أن الناس مقتنعون أن ما يملكه من ثراء هو من حسن تدبير زوجته.. وأن أولاده يولدون رجال أعمال بالقطرة. بقي نوع من الناس لا تثيره الأحداث ولا تدهشه العجائب.. وهو أحد اثنين إما حكيم خبر الدنيا فعرفها وهو يدرك أن هذا ديدنها، وإما نوع بلغ من الإحباط الدرجة التي تستوي عنده كل الأشياء كبيرها وصغيرها. أظن أن بقايا الدهشة عند السوريين هي ثروة وطنية حاولوا المحافظة عليها.. «أدهشنا لو سمحتم أكثر»!

### أقوال:

- الدهشة هي لذتي.. كل ما لم يكتشف بعد.. كل ما لا يتوقع أبداً.
- فاقد الدهشة كائن ميت.
- كلما ازدادت جزيرة المعرفة اتساعاً، ازدادت شواطئ التعجب امتداداً.
- يبدأ الإنسان طريق المعرفة بقراءة الكتب ثم يرتقي فيقرأ الناس ثم يرتقي فيقرأ الحياة ثم يرتقي فيقرأ الموت.

## أهل عرفة بطلة عشاريتها



### الوطن

كشفت النجمة أمل عرفة أنها بصدد إنهاء كتابة عشارية، لا يوجد موعد محدد إلى الآن لبدء التنفيذ. وأكدت أنها ستلعب بطولة العشارية، وتابعت الحديث عن طريقتها في الكتابة: «أنا لما أكتب، يكون ما عم دور على دور إلي بقدر ما دور على مقولة كاملة للعمل، ورسائل، وجهة نظر بالحياة، ورؤية معينة من زاوية معينة لموضوع معين، فببطلع معي دور وبكتبه».

## التراث الدمشقي في لوحة ثلاثية الأبعاد بـ «إكسبو»



### وكالات

اجتمع خمسة من شيوخ كار حاضنة دمر المركزية الحرفية لإبداع لوحة فنية تشارك في معرض «إكسبو ٢٠٢٠» المقام في دبي بالإمارات العربية المتحدة. فكرة اللوحة مستوحاة من بوابات دمشق العريقة والحارات الشامية القديمة واللغات الشرقية البحتة إضافة إلى خصائص تراثية. وتعود جمالية اللوحة لتناسق التصميم وشكله ثلاثي الأبعاد الفريد الذي تميز عن كل اللوحات المشاركة إضافة إلى التعاون المثمر بين خمسة من شيوخ الكار الذين قرروا التعاون لتصميم لوحات أخرى هم أحمد عداس وعدنان دبل ومحمد الطحان وعدنان تنججي ومحمد الكجك.

## اليوم.. تسليم جوائز الدولة التقديرية

### الوطن

تقيم وزارة الثقافة حفل تسليم جوائز الدولة التقديرية لعام ٢٠٢١ في الواحدة من ظهر اليوم في مكتبة الأسد الوطنية. الفائزون في هذه الجوائز هم الأديب محمد أبو معتوق في مجال الآداب، والفنان التشكيلي نشأت الزعبي في مجال الفنون، والدكتور عيد مرعي في مجال النقد والدراسات والترجمة. ويمنح كل فائز من الفائزين ثلاثة ملايين ليرة سورية وميدالية تذكارية مع براءتها.

## دعوة ملكية بريطانية لمحمد صلاح



### وكالات

تلقي لاعب كرة القدم المصري محمد صلاح، لاعب نادي ليفربول، دعوة ملكية بريطانية من الأمير «ويليام» دوق كامبريدج، لحضور حفل جائزة Earth Shot الأولى من نوعها، في ١٧ تشرين الأول في لندن. صلاح هو لاعب الكرة الوحيد المدعو، وسيقدم إحدى الجوائز الخمس، إلى جانب «كيت» دوقة كامبريدج، الأمير «ويليام»، الممثلة «إيما طومسون»، الممثلة «إيما واتسون»، والممثل «ديفيد أويلو».

## صناعة البطاريات من المستنقعات

### وكالات

قال علماء في جامعة بايستونيا إن السباح الموجودة بوفرة في المستنقعات في شمال أوروبا يمكن أن تستخدم في صناعة بطاريات أيون الصوديوم الرخيصة لاستعمالها في السيارات الكهربائية. وبطاريات أيون الصوديوم التي لا تحتوي على خامات الليثيوم أو الكوبالت أو النيكل الغالية نسبياً واحدة من التكنولوجيات الجديدة التي يتوق إليها صانعو البطاريات باعتبارها بديلاً لبطاريات أيون الليثيوم الشائعة. وقال العلماء في جامعة تارتو بايستونيا إنهم توصلوا إلى طريقة لاستخدام السباح في بطاريات أيون الصوديوم تقلل التكلفة الإجمالية على الرغم من أن هذه التكنولوجيا ما زالت في مهدها.

## البشر استخدموا التبغ قبل عام ١٢٢٠٠

### وكالات

اكتشف علماء دلائل على أقدم استخدام معروف للتبغ في العالم، وذلك في بقايا موقد بناء السكان الأوائل للمناطق الداخلية من أميركا الشمالية قبل ١٢٣٠٠ عام، وذلك في صحراء «سولت ليك» بولاية يوتا الأميركية. وعثر الباحثون على أربع بذور متفحمة لنبات التبغ بري في بقايا الموقد، إضافة إلى أدوات حجرية وعظام بط من بقايا وجبات. ويعتقد الباحثون أن أفراداً من البدو الرحل في موقع يوتا ربما دخنوا التبغ أو مضغوا ألياف النبات، من أجل السمات التحفيزية التي يقدمها النيكوتين بداخله.

## هل يمكنك تناول جرعة زائدة من الفيتامينات؟

### وكالات

حذرت مجموعة من الأطباء من زيادة كمية الفيتامينات اليومية في الجسم عن الكمية التي حدتها منظمات الصحة العالمية، لما لها من مخاطر تهدد الصحة، خاصة بعدما زاد الطلب عليها بعد انتشار جائحة كورونا لتعزيز المناعة. وأوضح الخبراء أن تناول الفيتامينات المتعددة بسد الثغرة التي يعاني منها الجسم عند عدم الالتزام بنظام غذائي صحي متوازن. كما تعمل الفيتامينات المتعددة على تعزيز المناعة وتقي من الأمراض وتحمي الجسم من العدوى، خاصة عند احتوائها على فيتامين «D» و«C» المضاد للأكسدة. وأكدت الدكتورة جوان مانسون أن الفوائد التي يحصل عليها الجسم عن طريق اتباع نظام غذائي صحي ومتوازن، إضافة إلى الرياضة، أكثر بكثير من فوائد تناول مكملات الفيتامينات والتي تبطل فعاليتها عند تناول الصودا والسكريات. ولفتت إلى أن الفيتامينات القابلة للذوبان في الماء لا تتراكم في الجسم، وبالتالي يطرح الفائض منها عن طريق البول، في حين يحتفظ الجسم بالفائض من الفيتامينات القابلة للذوبان في الدهون مثل فيتامينات «K»، «E»، «D»، «A»، والتي يمكن أن تتراكم في الجسم وتصبح خطيرة عند المستويات المرتفعة. وأكدت الدراسات أن تناول الفيتامينات المتعددة لا يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب أو السرطان أو الموت المبكر، ولذلك ينصح الخبراء بتناول الطعام الصحي والمغذي لتعزيز مستويات الفيتامينات في الجسم.